

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 96

محمد بن صالح العثيمين

اسأل الله يشوفهم حفظكم الله لو قيل بان الاصل في المسح التخفيف ترتيب نعم انه انما مسح للتخفيف. نعم. اما نفس المسح وقع فيه التخفيف كالمسح على العمامة والتلبيد والمرأة الان الذي مر معنا بالحلي - 00:00:16

نعم فهل هذا ينبغي ان يكون دليلا على ان مسح بعضه يجزئ؟ لا امسحوا برؤوسكم عموم الاية. نعم بارك الله فيكم الذين قالوا كيف يكون يا شيخ الجهل؟ وقد ذكر في الحاج - 00:00:30

الذين قالوا بان الترتيب اسمه في النسيان اولا لانه قد على الانسان ان يعيid الوضوء لا سيما في ايام الشتاء الثاني ربما لا يكون عنده الماء الكافي واذا كان باعادة النور ونلزم ان نترك الماء - 00:00:50

واذا قلنا بان ماعصى به الخل اكتفى بما في هذه الحالات وانا ارى ان الترتيب واجب كما ذكر لابد من الترتيب كما ذكر الله ذكرنا وجه الوجوب نعم ايش؟ ايش؟ رفع اليدين في الدعاء بالدعوة بعد الصلاة انت قل لي الدعاء بعد الصلاة - 00:01:12

الدعاء بعد الصلاة ليس للفريضة ولا النافلة اسمع لان الله تعالى قال في الفريضة فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقبوتي وقال في الدعاء عموما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:46

لما ذكر التشهد قال ثم ثم يتخير من الدعاء ما شاء هذا من جهة الدليل من جهة التعليل انه ليس من المناسب انك اذا انصرفت ان الله عز وجل وتحللت من صلاتك تذهب تدعوا وتدع الدعاء وتدع الدعاء في حال كونك بين يدي الله عز وجل - 00:02:09

عرفت واما ما اعتاده بعض الناس عندنا مع الاسف يجعلونها كالفريضة بعد السلام من النافلة يرفعون ايديهم وبعض الاخوان القديمة من من بلاد اخرى يجعلون مثل الفريضة ان يدعوا نعم ان يدعوا بعد الفريضة - 00:02:37

كل هذا لا اصل له قد يقول قائلا اسئل الرسول يقول بعد تمام بعد السلام استغفر الله ثلاثا وهو دعاء نقول بلى كان يقول هذا لكن هذا دعاء خاص بالصلا - 00:02:56

لان هذا الاستغفار يقصد به ما حصل الاستغفار عن ما حصل من نقص في الصلاة ليس دعاء مطلقا فيكون تابعا له فان قال اليك النبي صلى الله عليه وسلم اوصى معاذنا ان يقول دبر كل صلاة مكتوبة - 00:03:10

اللهم اعني على ذكرك قلنا بل لكتن دبر الصلاة يعني اخرها ولهذا ينبغي ان تجعل اخر دعاءك في التشهد اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقد ورد في بعض الروايات - 00:03:29

آلا تجعلن ان تقول في كل صلاة ماذا يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ارجعت احسن وضوئك علي وجوب لاعضاء الوضوء طيب اه هل الامر بالاحسان هنا امر بالاعادة؟ او بالتمكيل؟ رهيب - 00:03:48

يعتمد هذا اذا ماذا نقول بالتفصيل. ها؟ ان كان ان كان قد مضى وقت وفاته الموالاة. نعم. فانه امر بالاعادة. نعم. وان كان يعني الاعضاء لن تنشف فانه امر - 00:04:21

باقى ما بقى. طيب. هذا هو الصحيح. لان هذا الحديث روى ايضا رواه غير انس فامر النبي صلى الله عليه صلوات الله عليه وسلم ان يعيid القستان على ان احدهما كانت - 00:04:36

قبل ان تجهر يعني لن تبى الموالاة والثانية ثانية فات الموالاة اه ذكر انه يؤخذ من هذا الحديث الامر بالمعروف صالح كيف ذلك؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الرجل ان يغسل وضوءه - 00:04:57

الوضوء. وهذا امر بالمعروف. طيب هل يفرق بين القليل والكثير ايش؟ في الدليل الدليل من حديثه قول وهذا يدل على انها قليلة

طيب ناخد الجلسة دي وعنده رضي الله عنه قال كان نعم - 00:05:18

طهارة الماء الغلط هذا غلط بين من هي عنده الصفحة ذي ها جابر الجار طيب قال وعنده رضي الله عنه اي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء ويغسل الصاع - 00:05:50

كان رسول الله ذكر العلماء رحهم الله في في اصول الفقه ان كان تدل على الدوام غالبا اذا كان خبرها فعلا مضارعا كان يغسل كان يقرأ كان يفعل لكنه ليس دائم - 00:06:16

وما وجد مطلقا من قول بعض العلماء ان كان للدوام فمرادهم غالبا والدليل على هذا الاحاديث الواردة تجد مثلا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة سبحوا الغاشية ونفس الحديث اخر كان يقرأ بالجمعة والمنافقين - 00:06:37

فلو حملنا انها على الدوام دائما لكان هذا تناقض. لكنها في الغالب. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالماء وسبق ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتى بثانية مد فجعل يدل ذلك ذراعيه. وان كانت ضعيفا - 00:06:57

والمد هو ربع الصاع اي رؤساء النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم والمصطلح عليه عندنا هنا ان المدة ثلث الصاع وقوله يغسل بالصاع وهو اربعة امداد وهو كما ذكرنا لكم سابقا ينقص عن الصاع الموجود عندنا كم - 00:07:18

بالخمس ينقص عن الساعة الخامسة ويزيد عليه صاعنا لا تقول ينقص عن صاعنا الخامسة وصاعنا يزيد عليه يلا يا حسن ده غلط تزيد عليها الرابع يزيد عليها الركف افهمتم الان؟ اذا اذا نسبت الصاع زيادة الصاع عندنا على صاع النبي صلى الله عليه وسلم تقول يزيد عليه - 00:07:44

الرابع لان ذاك ثمانين وهذا مئة واربعة طيب اذا قلت ينقص صاع النبي صلى الله عليه وسلم عن صاعنا تقول الخامسة. نعم. لان عشرين من من مئة واربعة الى خمسة امداد - 00:08:23

فيكون فيكون صاعا ومدا وهذا هو الاكثر الاكثر ان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوضأ ويغسل في الصاع فيؤخذ من هذا الاقتصاد في استعمال الماء لان لان هذا لا شك انه قليل - 00:08:43

ومن فوائده ايضا انه ينبغي للانسان ان يكون مقتضاها في العبادة لا يزيد عليه لا كمية ولا كيفية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الكمية لما توظأ ثلاثا قال من زاد على - 00:09:05

ذلك فقد اساء وتعدى وظلم ومن فوائد هذا الحديث انه ينبغي ان نقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام في هذا. ولهذا قال العلماء يسن ان يتوضأ وبالماء ويغسل بالصاع وهذا ممكن اذا كان الانسان يغترف من ابناء - 00:09:24

يعني يمكن ان يتوضأ بهذا القدر لكن اذا كان يصب عليه من المواصلات فان ذلك لا يمكن. ولا يمكن اضباطه وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول - 00:09:48

اشهد ان لا الله الا الله الى اخره ما منكم ما منكم من احد لها نظير في القرآن الكريم في هذا في التركيب هذا وهو قوله تعالى فما منكم من احد عنه حاجزين - 00:10:11

سيرابها النماء نافلة ومنكم خبر مقدم ومن احد مبتدأ مؤخر لكن المبتدأ هنا اقترب من الزائدة لتوكيد العموم وانما قلنا لتوكيد العموم لان احد نكارة جاءت في سياق النفي وهي تبييد العموم - 00:10:33

يعني ما من انسان منك والخطاب للصحابه لكن خطاب النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه خطاب لجميع الامة ما منكم من احد يتوضأ صفة لاحد فيسبغ الوضوء اي يتمه كم من - 00:11:00

وكيف ثم يقول اشهد ان لا الله الا الله وشهاده وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم يقول اذا انتهى من اشهد ان لا الله الا الله - 00:11:19

اشهد بمعنى انطق بلساني. معترفا به في قلبه كأنما اشاهده رأي العين قوله ان لا الله الا الله اسمع بعض الناس ينطق بها فيقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:11:36

وهذا لحن فاحش لان ان المشددة لا يجوز ان يكون اسمها ضمير الشأن ممحوفا بل الذي يكون اسمه ضمير الشائع ضمير الشأن

محذوفا هي ام المخففة وعلى هذا فنقول ان لا الله ما هو ان لا الله ان لا الله الا الله - [00:11:56](#)

وضمير الشأن هنا ممحوب هو اسمه ولا الله الا الله الجملة خبرها وقول لا الله الا الله الله بمعنى مألوه والمألوه والمعبد تأله ومحبة وتعظيمها وقوله ان الله لا يصح ان نعرب الله خبر لا - [00:12:21](#)

لان لفظ الجلالة الله معرفة بل يقول انه اعرف المعرف ولا ان في الجنس لا تعلم الا في النكيرات وعلى هذا فلا يصح ان نعرب الله على انه خبره - [00:12:54](#)

لان من شرطها ان تعلم في النكيرات. طيب اذا اين الخبر؟ الخبر محظوظ الخبر محذوف قدره بعضهم لا الله موجود وهذا التقدير لا يصح لماذا؟ لانه موجود الله غير الله - [00:13:15](#)

قال الله تبارك وتعالى فما اغنت عنهم هتتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربه وقال تعالى ولا تجعل مع الله الاها اخر فالله موجودة وقال تعالى - [00:13:42](#)

ذكر بطلان الة المشركين ان هي الا اسماء سميت بها فهم يسمونها الله لكن هل هي الة حق؟ لا وعليه فنقول من قدر لا الله موجود فانه فانه غلط غلط فاحشا - [00:13:59](#)

من وجهين الوجه الاول ان الواقع يكذبه لانه يوجد الله سوى الله الوجه الثاني اذا قال لا يوجد الله الا الله لازم ان تكون هذه الاله هي الله وهذا خطأ فاحش - [00:14:22](#)

اذا ما الذي نقدر؟ نقدر ما دل عليه القرآن ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل فنقدر الحق نعم نقدر حق وهو احسن من تقديرنا بحق - [00:14:44](#)

لانك اذا قدرتها بحق لازم ان تكون بحق جار ومجرور متعلق بمحذوف والتقدير لا الله كائن بحق الا الله ومتى امكن عدم الاغمار فهو اولى. لا سيما ان عدم الاظمار فيه مطابقة للقرآن - [00:15:06](#)

ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وعلى هذا نقدر لا الله حق الا الله فاذا قال قائل يعني المعنى غير بين هو بين تقول لا رجل قائم - [00:15:32](#)

الا زيدون يمكن او لا يمكن؟ يمكن لا رجل قائم الا زيد فانا اقول رجل اسمع وقائم خبره - [00:15:53](#)